

باب المسائل

فتحت هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المتكررين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف ، ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسأله باسمه والقباه وعمل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفنا تدرج مكان اسمه (٣) اننا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله لنا فليكرره مسأله وان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلتهام لسبب كافي

الاقويانوس الذي بين اوربا واميركا يسمى عند الاوربيين بالاقويانوس الاتلنتي نسبة الى اتلنت بالحاقه بكاف النسبة عندهم فلم يفتن الذين نقلوا هذا الوصف الى العربية الى ان الكاف التي فيه للنسبة بل حسبوها من اصل الكلمة فقالوا الاقويانوس الاتلنتي. وقام الكتاب في مصر الآن وقالوا الاقويانوس الاتلنتي . وعندنا انما حدث مثل ذلك في النسبة الى رومان المنسوبة الى روما فقال العرب روماني مع ان الاصل روما والتون هي نون النسبة وكذا ايطالياني مع ان الاصل ايطاليا والتون فيها نون النسبة . وبعض كتابنا عدل الآن عن ذلك فقالوا الايطالي بدل الايطالياني ولكنهم لا يقولون الرومي بدل الروماني ائلا يلبس باليوناني الذي يطلق عليه اسم الرومي . والحلاصة ان كلمتي اسكندراني واسكندري تفسران لنا كيف وجدت هذه التون اولا وكيف عدل عنها اخيرا . وعندنا ان اللفظين صحيحان

(١) الاسكندراني والاسكندري مصر . احد القراء ما السبب في ان كتاب العرب قالوا في النسبة الى الاسكندرية تارة الاسكندراني وتارة الاسكندري وايهما اصح . ج . يظهر لنا ان عامة العرب لما استوطنوا هذا القطر بعد الفتح سمعوا كلمة الكسندريان فلم يفتنوا الى ان التون التي في آخرها هي نون النسبة لان المماثلة تسمع الكلام وتحفظه وتتممه من غير تعمد فالحقها بباء النسبة على مقتضى ما لو فهم فقال الاسكندراني وشاع هذا الاستعمال ثم جاء الكتاب بعدهم فقالوا ان هذه التون هي نون النسبة والكلمة المنسوب اليها الكسندريا (واستصحب العرب لفظ السين بعد الكاف فلفظوها قبلها) ويقضي القياس حذف التون فتصير النسبة العربية اليها الاسكندري بدل الاسكندراني . وما فعله كتاب العرب فعلة ابناء هذا العصر الذين سبقونا فوجدوا ان

اسم سيوييه والاختصاص عند علماء التحو
غنيان عن التعريف . وهيكلم عالم الماني
مشهور من اشهر علماء الطبيعة وقد
نشرنا ترجمته وصورته في صدر مقتطف
فبراير سنة ١٩١٠ وخلاصة آرائه وما قيل
فيه في مقتطف أغسطس وسبتمبر تلك
السنة . واينشتين عالم الماني اسراييلي لا
يزال في مستقبل العمر وهو صاحب مذهب
النسبية الجديد الذي مفاده ان كل شيء
نسبي فالقوانين بتغير طولها بتغير الاحوال .
والمسكان والزمان شيء واحد غير منقطع
والمكان لا حد له لكنه متناهي . وترون
شرحاً وجيزاً لمذهبه في مقتطف فبراير
١٩٢٢ وستزيد بياناً في فرصة اخرى
ولا يخفى ان المادة مؤلفة من جواهر
فردة وقد ثبت الآن ان كل جوهر من
هذه الجواهر الفردة مؤلف من دقائق
كهربائية بعضها كهربائية سلبية وبعضها
كهربائية ايجابية والكهربائية قوة كما لا
يخفى فالمادة قوة او حالة من حالات القوة
كما ان الحرارة حالة اخرى من حالات
القوة او اهتزاز في الاثير على رأي
السر اوليشر للبحر او اهتزاز من غير اثير
على رأي اينشتين . وهذا هو المعروف
حتى الآن وقد يأتينا القديما ينقضه لاسما
وانه لم يصر الاجماع عليه حتى الآن

(٣) البيروني

ومنه ذكرتم في الصفحة ٢٣١ من

لان الكلمات وجدت للتعبير عن
معنى مقصود فتمت عنه تعبيراً
لاتشويش فيه وقت بالمقصود منها . اما
ايها ابلغ او افضل فاقصرها لفظاً مع
جلاء المعنى

(٢) المادة والقوة

حلب . محمد افندي الكياي . قال
السر اوليشر للبحر في صحيفة ٢٦٥ والسطر
العاشر من الجزء الثالث لهذه السنة من
المقتطف في تمهة مقالة « الحياة والمعاد »
هذه العبارة « وقد انجهدت الافكار الى
تبليغ كل الظواهر المادية بالاثير والحركة
وبدا علماء الطبيعة يقولون ان المادة
والقوة تبادلان اي تسجيل كل منهما الى
الاخرى فيما شيء واحد في صورتين
مختلفتين وان المادة حالة من حالات القوة
وهذه الحالة كشفت حديثاً واكثر الفضل
في كشفها لاينشتين » ثم قال في الاسفل
« لقد ارتأى هيكل شيئاً مثل ذلك منذ
سنوات قبل ان تقوم الادلة عليه مخالفة
فيه لكن تقدم العلم الحديث اثبت صحة
رأيه » . فارجو من فضلكم تعريفني من
هو هيكل ومن هو اينشتين وكيف كشف
هذا الاخير ان المادة والقوة تبادلان
وان المادة حالة من حالات القوة وما هي
الادلة التي قامت على صحة هذه القضية
ج . ان اسم هيكل واسم اينشتين عند
المطلعين على العلوم الطبيعية الآن مثل

سنتمتر ومع ذلك تعرف انه رجل طوله
خمس اقدام او اكثر بل ان الرجل الذي
تراه على كيلومتر تكون قامته في نظرك
اقصر من حرف الألف في هذه الصفحة
ومع ذلك تتصوره رجلاً كبيراً طوله
خمس اقدام او اكثر. والذي يقع من القطار
المسرع دمية تصور وهي تلقى منه ثم
صورة رجل على الأرض

(٦) أبطال الكوكابين والادرايين

القاهرة . حسن افندي زيدان
العربي الازهري كيف يمكن لمدمن استعمال
الكوكابين او الادرايين بطريق
الاستنشاق الاقلاع عنها وما احسن
الوسائل وانجحها لذلك

ج . لا ترى وسيلة غير عقد العزيمة
على تركها مهما كلف المرء في ذلك من
العناء . والصعوبة التي يجدها في اول الامر
تقل رويداً رويداً فاننا نعرف رجلاً
ادمنوا التدخين منذ صباهم وكانوا من
المكثرين منه فمقدوا العزيمة على تركه
لانه ثبت لهم ان عاقبته وخيمة عليهم
فتركوه ونعرف رجلاً من وجهاء هذا
القطر تسلط عليه المورفين حتى كان
لا يستطيع الانقطاع عنه يوماً واحداً
ثم تركه بتأناً وقد تألم كثيراً في اول
الامر وكاد يحزن ولكن خفف هذا الانفعال
رويداً رويداً وعاش بعد ذلك بضع
سنوات لم يستعمل المورفين فيها

الجزء الثاني لهذه السنة في معرض الكلام
على جبل افرست وعن سبق العرب
الاوربيين الى ارتقاء جبال Himalaya فقد
قال البيروني « فن هو البيروني هذا
ج . اردنا البيروني بالنون الموحدة
قطعت بالتاء خطأ وهو ابو الريحان
البيروني الخوارزمي صاحب كتاب
الانوار الباقية وكتاب تاريخ الهند
وقد كُتبت كتابه الاخير في اواخر
القرن الماضي وترجم الى الانكليزية
سنة ١٨٨٨

(٧) ركوب الدراجات

الاسكندرية . امين افندي شاروهم
قلته . هل ركوب الدراجات مفيد وهل
تستحسنون ان يكون لدى الطالب دراجة
ليذهب بها يومياً الى المدرسة
ج . مفيد من حيث السرعة في الانتقال
اما من حيث الصحة فالسير على الرجلين
بسرعة افيد منه بل قد يكون من ركوب
الدراجة ضرر اذا كان الزاكب معرضاً
للأمراض القلبية

(٨) صور السن

ومنه . كيف يصورون الحريق
والقفز من قاطرة في السن
ج . يبنون بنائاً صغيرة من ورق او
خشب ويحرقونها فعلاً . وظهور الصورة
كبيرة او صغيرة مجرد تصور فانك ترى
صورة رجل تعرفه لا يزيد طولها على

(٧) الفلسفة والحكمة

القاهرة . ميرزا مهدي بك رفيع
مشكي امين التجار . ماهي الفلسفة وما
هي الحكمة وهل هناك فرق بين الاثنين
ج . ان كلمة فيلسوف يونانية يونانية
فيلسوفس اي محب الحكمة ويقال ان
اول من سُمي نفسه بهذا الاسم
فيثاغورس فقال انالست حكيماً
(سوفوس) بل انا محب للحكمة فيلوسوفس .
ويراد بالفيلسوف الآن من له رأي في
حقيقة الاشياء والوجود والطرية والحق .
وقد ذكر الفيلسوف السر وليم
هاملتون احد عشر قولاً من اقوال
الفلاسفة في تعريف الفلسفة وهي (١) علم
الاشياء الروحية والبشرية وما فيها من
الاسباب (٢) علم المسببات باسبابها (٣) علم
الاسباب الكافية لمسبباتها (٤) علم
الممكنات على قدر ما هي ممكنة (٥) علم
الاشياء الصادرة عن المبادئ الاولى
(٦) علم الحقائق بحسوسة كانت او مجردة
(٧) استعمال العقل فيما يدركه (٨) علم
علاقات كل المعارف بالنتائج اللازمة عن
العقل (٩) علم النفس العقلية (١٠) علم
المعلم (١١) علم ما هو مجرد عن الحس
والتصور
وقال العلامة جون فسك في كتابه
فلسفة الكون « ان الفلسفة تركيب شامل
لقواعد العلم واسايبه محوره نظريات عن

الكون وعن الانسان في سببه الى الكون
الذي هو جزء منه . ونحن اذا استمنا كلمة
فلسفة اردنا بها الاحكام العقلية التي لا
تبنى على الاختيار والامتحان كالقول
بوجود الخالق وانه علة العلة وسرمدي
وقد اختلف العلماء والفلاسفة في
تعريف الحكمة كما اختلفوا في تعريف
الفلسفة ومن اشهر اقوالهم فيها انها المقدره
على ابداها صلح الاحكام واصحها في المسائل
التي تعرض للنظر . فالفلسفة شيء عقلي
محض والحكمة شيء عقلي عملي
(٨) أليوسف افندي

الاسكندرية . علي افندي بدوي
اصحح ان شجرة اليوسف افندي مطعمة
من شجر التاريخ والبرتقال . وهل حقيقة
ان هذا الاسم هو نسبة الى اسم شخص
اسمه يوسف افندي وهو الذي طم هذه
الشجرة
ج . يوسف افندي او المندرين واسمه
العلمي النباتي سترنس نوبليس *Citrus nobilis*
او الليمون الشريف صنف صيني يدل على
ذلك اسم المندرين وهو لقب بعض الحكام
في الصين وقد أتى به الى القطر المصري
من مالطة ويقال ان الذي أتى به رجل اسمه
يوسف افندي كما قلتم فسمي باسمه ويبعد
ان يكون في الاصل متولداً بين التاريخ
والبرتقال لانه نوع قائم برأيه على
الراجع

ج . لقد اختلف معنى هذه الكلمة الآن عما كان قبلاً فقد استعملت أولاً اسماً لجمعية الكرادلة التي أسست في رومية سنة ١٦٢٢ للاهتمام بالمبشرين أو الدعاة في البلاد الأجنبية ثم اطلقت على كل جمعية أو جماعة يقصد بها اشاعة تعليم من التعاليم أو نظام من الانظمة. وقد ترجمناها نحن بكلمة دعوة لان معنى الدعاة في العربية الذين يدعون الناس الى دينهم وإذا أريد بها الآن دعوة الناس الى مذهبهم أو رأيهم فتكون كلمة دعوة العربية قد وافقت كلمة بروباغندا الاقربحية في معناها القديم وفي معناها الحديث ايضاً الا أنه صار لكلمة بروباغندا الآن معنى غير حسن بمائل معنى تهيبص ونحن نجل كلمة دعوة عن هذا المعنى

(١١) اقدم الجميات واغناها

ومنه . اي جمعية اقدم الجميات الاوربية واغناها

ج . ترجح ان هذا الوصف يصدق على جمعية اليسوعيين (الجزويت)

(١٢) مستقبل الاكليريوس

ومنه . هل يمكن ان التطورات الكثيرة التي تحدث في الكون تقضي يوماً على الاكليريكية

ج . اذا قامت ادلة علمية قاطعة على بقاء نفس الانسان بعد موت جسده وان حالتها الثانية بعد الموت تتوقف على

(٩) تطعيم الفطن بالتوت

كر بلا . نظام العلماء زاده مصطفي خان . قرأنا في احدى المجلات العربية خبراً زراعياً عن تطعيم وتلقيح شجرة التوت على شجرة الفطن وشاهدنا فيه رسم شجرة التوت التي طعمت من شجر الفطن. واستندت المجلة المذكورة اثبات هذه العملية الى اميركا وتظن انها اقتبست هذا الخبر عن مجلة اميركية ولاجل كشف الحقيقة وتوسيع اطلاعنا بادرنا الى السؤال من حضرتكم لارشادنا الى كيفية العملية المشار اليها

ج . انا نستغرب هذا الخبر ويتمذر علينا تصديقه لان الفطن والتوت من فصليتين مختلفتين من فصائل النبات فالقطن من الفصيلة الخيازية Malvaceae والتوت من الفصيلة الأجرية Urticaceae وهو صنف من هذه الفصيلة اسمه العلمي Moreae والمعروف ان صنفين من فصيلة واحدة يطعم احدهما بالآخر كالبطم والفسق . والشمش والكرز . ولكننا لا نعلم ان شجرتين من فصليتين مختلفتين طعمت احدهما باخرى وعاش المطعوم وبقيت خواصه فيه

(١٠) البروباغنده

نيويورك . الحواجه نقولا خوري سليمان . ما هو افصح وأدل كلمة عربية على معنى بروباغنده

المهجر نقلاً عن جرائد الوطن ان امرأة سودانية ولدت طفلاً له ثلاثة رؤوس احدها رأس حمار والثاني رأس ديك والثالث يشبه رؤوس الحيوانات المفترسة. وحينما ابصر النور بدأ يموي كالذئب ويدب على يديه ورجليه وظهر له شعر يشبه شعر الماعز فكيف تطلون تكون هذا المولود

ج . لا بد من ان يكون في الخبر مبالغة كبيرة جداً سببها (اذا كان له اصل حقيقي) ان الشواذ في الخلق تثير خيال العامة وتحملهم على المبالغة في وصف ما يشاهدون ويؤيد الخبر بالثقل بعداً عن الحقيقة . اما تكون الشواذ حتى يولد الطفل برأسين او ثلاثة وباربع ايدي او اربع ارجل فسيببه انه قد يتلفح بيضتان او اكثر وقت العلوق فتمتزج الاجنة ويذول بعض اجزائها او يقف عن النمو فلا يظهر في الجنين المولود. وقد يقع مثل ذلك في اعمار النبات ووجود الشواذ في المخلوقات اقل غرابة من عدم وجودها (١٥) التنس ودواؤه

مصر. الحواجبه وخيه فرج. ما السبب في داء التنس وما دواؤه الشافي
ج . سببه ميكروب يسمى باشلس التنس Bacillus tetani ودواؤه مصل يستخرج من دم حيوان طم بمكروب التنس

حالتها الدينية في هذه الحياة فخدمة الدين يبقون في مقامهم ويزيدون مكنناً فيه والآخر فالرجح ان سلطهم تصنف رويداً رويداً (١٢) تدم الانسان

ومنه . ان الجهاجم البشرية التي كشفت حديثاً وذكرتم عنها في بعض اعداد المقتطف من السنة الماضية تدل بجلاء على ان العصور التي وجد فيها الانسان ناطقاً طافلاً هي اقدم من العصر الذي صوره موسى في التوراة افلا يحسب والحالة هذه ما ورد في سفر التكوين عن الخليفة مناقضاً للعلم

ج . كان الذين علمونا في صبانا بحسبون الزمن من اول الخلق الى مجيء المسيح اربعة آلاف سنة مستعجبن ذلك من اص سفر التكوين القائل ان الله خلق الكون في ستة ايام واستراح في اليوم السابع ومن جمع سني الالباء الاولين. اما الآن فاكثر علماء اللاهوت ابطالوا هذا التفسير ولجأوا الى التأويل فصاروا بحسبون ايام الخلق دهوراً متطاولة ولكنها جارية في ترتيبها على ما هو مذكور في سفر التكوين ويقولون ان الذين ذكرت اسمائهم من الالباء الاولين كان بينهم اعقاب كثيرة لم تذكر اسمائوها (١٤) تولد الشواذ

جولياكا بالبيرو باميركا. الحواجبه بطرس هاني . قرأت في احدى جرائد